

العنوان:	درجة ممارسة الأبناء لأنماط السلوك الدالة على بر الوالدين من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها
المؤلف الرئيسي:	سرحان، هناء إبراهيم محمود
مؤلفين آخرين:	شلدان، فايز كمال(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2011
موقع:	غزة
الصفحات:	1 - 160
رقم MD:	693094
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الإسلامية (غزة)
الكلية:	كلية التربية
الدولة:	فلسطين
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الأخلاق الإسلامية، البر، بر الوالدين، الجامعات الفلسطينية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/693094

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية
التربية الإسلامية

**درجة ممارسة الأبناء لأنماط السلوك الدالة على بر الوالدين
من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها**

إعداد

الطالبة هناء إبراهيم محمو سرحان

إشراف

الدكتور فايز كمال عبد الرحمن شلطان

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية - تخصص تربية إسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

(سورة الإسراء، من الآية: 23)

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع...

- ❖ إلى التي أصرّت أن تكابد لأجلي طويلاً، وإلى مَنْ الجنة تحت قدميها ... أمي الحنون.
- ❖ إلى روحه التي أسلمها إلى بارئها قبل أن يشاركني هذه اللحظات ... أبي الكريم -رحمه الله-.
- ❖ إلى رفيق دربي في هذه الحياة ... زوجي العزيز.
- ❖ إلى ولدي الغالي وقرّة عيني (عبد الرحمن) الذي أسأل الله ﷻ أن يكون باراً بي هو ومن بعده.
- ❖ إلى كل الكواكب التي التفتت حول تلك الشمس التي لا زالت مشرقة ... أشقائي وشقيقاتي الحبيبات.
- ❖ إلى عماتي وأعمامي وأزواجهم جميعاً وسائر رحمي.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

سائلاً المولى عز وجل أن يجعله خالصاً لهجته الكريم

الباحثة

هناء إبراهيم سرحان

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد،،،
 امتثالاً لقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿...مَرَّبٌ أَوْزَرَ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ
 أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل، الآية: 19]، فإنني أتوجه بالشكر لله
 تعالى الذي أنعم عليّ بنعمٍ لا تعد ولا تحصى، ومنها الإِنعام بِإِتِّمَامِ هذه الرسالة، وأسأله سبحانه أن
 يجعلها خالصةً لوجهه الكريم، فإن أحسنتُ فذلك فضل من الله ومنَّة، وإن أسأتُ فذلك من نفسي
 والشيطان.

وامتثالاً لقول المصطفى محمد ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" [الترمذي، د.ت، ج4: 339]،
 فإنني وعلى جناح الإجلال أتقدم بالشكر الجزيل ممَّن كانوا حولي كحديقة غنَّاء مزهرة، مادِّين لي
 أبيض الأيدي وأكثرها كرمًا وعتاءً، مبتدئةً في ذلك بأمي الغالية، التي كلما تذكرت عناءها في
 رعايتي ورعاية أشقائي، استنشقت نفساً جديداً من القدرة على المواصلة والاستمرار.
 وبطيب لي أن أتقدم بالشكر الخاص لزوجي العزيز الذي كان لي نعم العون، فلم يأل جهداً في
 مساعدتي لترى هذه الرسالة النور، وعلى كفوف الاحترام فإنني إذ أشكر أيمًا شكر والدة زوجي الكريمة
 التي ساهمت كثيراً في توفير هذه المظلة لهذا العمل.

أما وإنني سأحتفظ في دخيلة نفسي بجزيل الاحترام، وأقدم كامل الشكر والتقدير لمشرفي في هذه
 الرسالة **حضرة الدكتور الفاضل / فايز كمال شلдан - حفظه الله -** على ما بذله من جهد، وما قدَّمه
 من إشراف وتوجيه وإرشاد، والذي كان معي لحظةً بلحظةً في هذا المشوار المجدد.

كما وأتوجه بعظيم الشكر إلى عضوي لجنة المناقشة **الدكتور / سليمان حسين المزين،
 والدكتور / زياد إبراهيم مقداد،** اللذين تفضلاً بقبول مناقشة هذه الرسالة؛ لإثرائها بملاحظاتهم
 القيمة، وتوجيهاتهم السديدة التي تزيد من قوتها ومتانتها، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وجعل ذلك في
 ميزان حسناتهم.

وبطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى **أختي الحبيبة ريم**، التي كان لها النصيب الأكبر في دعمي
 ومساندتي لمواصلة دراستي، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى **أخواتي في مسجد الشيخ
 أحمد ياسين ومسجد الهدى**، اللاتي رافقني دعاؤهن طوال كتابتي لهذه الرسالة، وأخص بالذكر
 الأستاذة الفاضلة عزيزة علي، والأم الفاضلة رباب الحشام والأخت الفاضلة مها سكيك.
 ولا يزال الشكر موصولاً لكل من مدَّ لي يد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل، وأخص بالذكر العاملين
 في الصرح الأكاديمي الشامخ الجامعة الإسلامية بغزة التي أفخر أنني طالبة فيها.

الباحثة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة الأبناء لأنماط السلوك الدالة على بر الوالدين من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وذلك من خلال تبيان مفهوم بر الوالدين، ومفهوم عقوقهما، والوقوف على السلوكيات الدالة على بر الوالدين في المجال الإيماني والأخلاقي والاجتماعي والوجداني، بالإضافة إلى الكشف عن سبل تعزيز ممارسة الأبناء لتلك السلوكيات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة كأداة رئيسة للدراسة، مكونة من (63) فقرة متمركزة في (4) مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد طبقت الاستبانة على عينة عشوائية (514) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية مستوى أول ورابع بالجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن:

- درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية لأنماط السلوك الدالة على بر الوالدين من وجهة نظرهم مرتفعة، حيث حصلت على وزن نسبي قدره (86.22%).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال (الأخلاقي والوجداني والاجتماعي)؛ والفروق لصالح الإناث، أما في المجال الإيماني فلا يوجد فروق بين الجنسين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة الأبناء لأنماط السلوك الدالة على بر الوالدين تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية، لصالح المتروج.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة بما يلي:

- التركيز على دفع العلاقة بين الآباء والأبناء القائمة على الحب والتعاون.
- تعزيز الجانب الاجتماعي لدى الأبناء في التعامل مع الوالدين.
- ضرورة العناية بتربية الأبناء منذ الصغر على بر الوالدين.
- توجيه الآباء إلى التنوع والتدرج في استخدام الأساليب المناسبة للتربية الصحيحة.
- ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد الأبناء المقبلين على الزواج؛ ليصبحوا أبناء بارين، وآباء مربيين.

Abstract

This study aims to determine the degree of son's exercises to patterns of behavior which indicates on righteousness of parents, that is viewpoint of Palestinian university students, and their relationship to some variables, and reflecting the concept of honoring parents and the concept of disobeying, stand on the behaviors that indicates to honoring parents in faith, moral, social and emotional fields, In addition to the revealing the ways to enhance children's exercises to these behaviors, the researcher had used the descriptive analytical method, identify was used as major tool of study, consisting of (63), paragraph stationed in (4) fields, validity and reliability have been confirmed, resolution has been applied on random sample (514) students from the College of Education students (first and fourth level) from the Islamic and Al-Aqsa University.

The study indicated that:

- The degree of Palestinian university students exercises to patterns of behavior that indicates to honoring parents , their point of view is high, where had got on the relative weight of (86.22%).
- The presence of statistically significant differences in the domain (moral, emotional and social); and the differences in favor of females, while in the religious field, there is no differences between the sexes
- Existence of statistically significant differences in the views of respondents about the degree of children exercises for behavior patterns of honoring parents according to the variable of social status, for the married.

Departing on the last results, the researcher recommends the following:

- Focus on relationship between parents and son's that based on corporation and loveliness.
- Enhance the social side for son's through dealing with parents.
- Necessity of attention about upbringing children since they are young on righteousness of parents.
- Encouraging parents to variety and graduation in using the suitable manners for right breeding.
- Necessity of attention with programs of preparing sons who have to marry to become honored sons and breeder parents.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)
و	قائمة المحتويات
ن	قائمة الجداول
ع	قائمة الملاحق
(7-1)	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
2	• المقدمة
5	• مشكلة الدراسة
5	• فرضيات الدراسة
6	• أهداف الدراسة
6	• أهمية الدراسة
7	• حدود الدراسة
7	• مصطلحات الدراسة
(16 - 8)	الفصل الثاني الدراسات السابقة
9	• أولاً: الدراسات الميدانية
13	• ثانياً: الدراسات التأصيلية
15	• ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

رقم الصفحة	الموضوع
(17 - 88)	الفصل الثالث الإطار المرجعي للدراسة
18	• أولاً: مفهوم بر الوالدين
18	1. البرُّ لغةً
18	2. البرُّ اصطلاحاً
20	• ثانياً: بر الوالدين عبر العصور
20	1. بر الوالدين في التربية المصرية القديمة
20	2. بر الوالدين في التربية الصينية والفارسية
20	3. بر الوالدين في العصور الوسطى
22	4. بر الوالدين عند العرب في الجاهلية
23	5. بر الوالدين عند أنبياء الله ورسله -عليهم الصلاة والسلام-
23	أ. بر الوالدين عند نبيِّ الله نوح <small>عليه السلام</small>
23	ب. بر الوالدين عند نبيِّ الله إبراهيم <small>عليه السلام</small>
24	ج. بر الوالدين عند نبيِّ الله إسماعيل <small>عليه السلام</small>
24	د. بر الوالدين عند نبيِّ الله يحيى <small>عليه السلام</small>
25	هـ. بر الوالدين عند نبيِّ الله عيسى <small>عليه السلام</small>
25	و. بر الوالدين عند نبيِّ الله يوسف <small>عليه السلام</small>
26	ز. بر الوالدين عند رسول الله محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small>
27	6. بر الوالدين عند الصحابة <small>رضي الله عنهم</small>
28	7. بر الوالدين عند التابعين
29	8. بر الوالدين في العصر الحالي
31	• ثالثاً: فضائل الوالدين
31	1. الأبوّة آية من آيات الله
31	2. الولد وما ملك لوالده

رقم الصفحة	الموضوع
31	3. جواز الرجوع في الهبة
32	4. كراهية قتل الابن أمام أبيه إكرامًا له
32	5. طاعتها مقدّمة على طاعة الإمام ما لم تكن معصية
32	6. الأمر بشكر الوالدين بعد شكر الله ﷻ
33	7. الجنة تحت أقدام الأمهات
33	8. بر الأم ثلاثة أضعاف بر الأب
33	9. مكانة الوالد أوسط أبواب الجنة
34	• رابعًا: فضائل بر الوالدين
34	1. أحب الأعمال إلى الله ﷻ
34	2. وصية الله الأولى بعد توحّده تعالى
35	3. البر مقدّم على الهجرة والجهاد
35	4. رضا الله ببر الوالدين
36	5. النظر إليهما برحمة عبادة
36	6. أفضل النفقات على الوالدين
36	• خامسًا: أثر بر الوالدين على الابن في الحياة الدنيا والآخرة
37	أ- أثر بر الوالدين على الابن في الحياة الدنيا
37	1. النجاة من مصائب الدنيا
37	2. البر يعدل الحج والعمرة والجهاد
38	3. الجزاء وفاقًا في الدنيا
38	4. تكفير الذنوب
38	5. طول العمر وسعة الرزق
39	6. دعاؤهما مستجاب
39	7. الله واصل من يصل الرحم
40	8. استجابة دعاء البار

رقم الصفحة	الموضوع
40	9. استمرار ثواب البر بعد موت الوالدين
41	ب- أثر بر الوالدين على الفرد في الحياة الآخرة
41	1. الثواب الجزيل في الآخرة
41	2. وصول أجر البر للوالدين بعد موتهما
42	3. بركة بر الوالدين
42	• سادساً: عقوبة عقوق الوالدين
42	1. مفهوم عقوق الوالدين
42	أ. مفهوم العقوق لغةً
43	ب. مفهوم عقوق الوالدين اصطلاحاً
43	2. عقوبة عقوق الوالدين
43	أ. عقوبة العاق في الحياة الدنيا
44	- حرمان الناس من الرحمة
44	- الجزاء من جنس العمل معجلاً في الدنيا
45	ب. عقوبة العاق في الحياة الآخرة
45	- الطرد من رحمة الله ﷻ
46	- المنع من ربح الجنة وشم شذاها
46	- عدم قبول العمل
46	- لعنة الله ورسوله والملائكة والناس
47	- أشد الناس عذاباً يوم القيامة
47	• سابعاً: دور الوالدين تجاه أبنائهم
48	1. حسن اختيار الزوج واتباعها بعض الواجبات منها:
50	- التعوذ من الشيطان قبل الجماع
50	- الأذان في أذني الولد
50	- الختان
50	- اختيار الحاضنة حسنة الخلق

رقم الصفحة	الموضوع
50	- اختيار الاسم الحسن
51	2. التربية الإسلامية لأهل البيت
54	3. اختيار الجار الصالح
54	4. اختيار الصحبة الصالحة للأبناء
56	5. النفقة
56	6. العدل في معاملة الأبناء
57	7. تعليم أهل البيت علوم الدنيا والآخرة
58	• ثامناً : السلوكيات الدالة على بر الوالدين
58	1. السلوكيات الدالة على بر الوالدين في المجال الإيماني
58	أ. شكر الله ﷻ على نعمة الوالدين
58	ب. الاحتساب عليهما ونصحهما بطاعة الله ﷻ
59	ج. الدعاء لهما بالهداية
60	د. الدوام على معاملتهما بالمعروف رغم أمرهما بالمعصية
60	هـ. الدعاء لهما والاستغفار لهما حال حياتهما
61	و. تقديم حق الأم وبرها على حق الأب وبره
62	ز. برهما وإن كانا مشركين
62	ح. تقديم بر الوالدين على صلاة النافلة والإسراع في إجابة ندائهما
63	- سلوكيات البر في المجال الإيماني بعد وفاة الوالدين:
63	أ- كثرة الدعاء والاستغفار لهما بعد موتهما
64	ب- الحج والصوم عنهما
64	ج- قضاء دَيْن العباد والندور عنهما
65	د- تقديم الصدقة عن روحهما
66	2. السلوكيات الدالة على بر الوالدين في المجال الأخلاقي

رقم الصفحة	الموضوع
66	أ. خفض الصوت عند الحديث معهما وتجنب إغلاق القول
67	ب. البعد عن التأفف والتضجر من أمرهما
67	ج. تجنب الكذب عليهما
68	د. خفض الجناح بالتذلل والتواضع لهما
68	هـ. تقديم المال لهما دون منة
70	و. مقابلة إساءة الوالدين بالإحسان إليهما
70	ز. الصبر على ما يُكره مما يصدر منهما
71	ح. تجنب التعرض لسبهما لأنه من العقوق
72	ط. العفة والقناعة في الطلبات
72	ي. الاستئذان عند الدخول عليهما
73	ك. الاستئذان منهما عند الخروج من المنزل
73	ل. تجنب لومهما إذا عملا عملاً لا يعجب
74	م. صلاح الأبناء وحسن أخلاقهم
74	- سلوكيات البر في المجال الأخلاقي بعد وفاة الوالدين:
74	أ- تنفيذ وصيتهما إن كان لهما وصية
75	ب- زيارة قبر ميتهما
75	ج- إكرام أصدقائهما وأقاربهما
76	3. السلوكيات الدالة على بر الوالدين في المجال الاجتماعي
76	أ. مساعدة الأم في أعمال المنزل
76	ب. الإصغاء إلى حديثهما وعدم مقاطعتهما أو جدالهما أو تكذيبهما
77	ج. الاعتداد برأيهما واستشارتهما واستئذانهما في الأمور الخاصة
77	د. تهيئة الجو المناسب لراحتهما وتجنب إزعاجهما

رقم الصفحة	الموضوع
78	هـ. حث الأولاد الصغار والإخوة على البر
78	و. تقديم طاعة الوالدين على طاعة الزوجة
79	ز. السؤال عنهما وتفقد أحوالهما وعدم هجرهما
80	ح. تقديم الرعاية لهما وقت الحاجة أو الكبر
81	ط. أداء حقوقهما وإبواؤهما في بيت مكرّمين فيه وعدم الحجر عليهما
82	ي. محاولة تقريب وجهات النظر والقضاء على الخلافات بين الزوجة والوالدين
83	ك. صلة الرحم التي لا توصل إلا بهما
84	4. السلوكيات الدالة على بر الوالدين في المجال الوجداني
84	أ. إدخال الفرح والسرور على الوالدين
84	ب. البشاشة والتبسم عند ملاقاتهما
85	ج. الافتخار بهما والانتساب إليهما وعدم التبرؤ منهما
86	د. تقبيلهما
86	هـ. الشكر لهما وذكر أفضالهما
86	و. النظر إليهما بحنان ورحمة
87	ز. الرجاء لهما طول العمر مع حسن العمل
88	ح. مناداتهما بلقب الأمومة والأبوة
(89-102)	الفصل الرابع الطريقة والإجراءات
90	• أولاً: منهجية الدراسة
91	• ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها
94	• ثالثاً: أداة الدراسة
95	• رابعاً: صدق وثبات الاستبانة

رقم الصفحة	الموضوع
95	1. صدق الاستبانة
95	أ. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)
96	ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة
100	2. ثبات فقرات الاستبانة
100	أ. طريقة التجزئة النصفية
101	ب. طريقة ألفا كرونباخ
101	• خامساً: المعالجات الإحصائية
(103-133)	الفصل الخامس نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
104	• اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف- سمرنوف)
104	• تحليل فقرات الدراسة وفرضياتها
104	أولاً: تحليل فقرات المحور الأول (المجال الإيماني)
109	ثانياً: تحليل فقرات المحور الثاني (المجال الأخلاقي)
112	ثالثاً: تحليل فقرات المحور الثالث (المجال الاجتماعي)
115	رابعاً: تحليل فقرات المحور الرابع (المجال الوجداني)
118	• النتائج في ضوء فرضيات الدراسة
118	1. الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة
120	2. الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة
129	3. الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة
133	• توصيات الدراسة
133	• مقترحات الدراسة
(134-142)	• قائمة المصادر والمراجع
143	• ملاحق الدراسة